

مریم رجوی: لا للشاه ولا للملاي - تحيا الثورة الديمقراطية للشعب الإيراني

11 فبراير 2020

كلمة مریم رجوی بمناسبة الذكرى السنوية للثورة المناهضة للشاه

أخواتي، إخواني!

أعضاء معاقل الانتفاضة!

أيها المواطنون الأعزاء!

بمناسبة الذكرى السنوية للثورة المناهضة للشاه وبمناسبة الذكرى السنوية لـ«عاشوراء» مجاهدى خلق، ويوم استشهاد أشرف رجوى وموسى خيابانى، نرسل التحية والسلام ونحنى للإرادة الفولاذية للشعب الإيراني البطل الذى أطاح فى 11 فبراير بدكتاتورية كانت معتمدة على 700 ألف من القوات المسلحة¹، وأظهر فى 8 فبراير 1982 أنه لم ولن يستسلم لغاصبى حرية الشعب وسيادته من خلال التضحية بأبنائه.

ومنذ انتفاضة 11 فبراير 1979 حتى 20 يونيو 1981 والصبح الدموى فى 8 فبراير 1982، حيث انطلقت روح الانتفاضة والعصيان فى مواجهة هجمة خمينى، الذى نهب حصاد 70 عامًا من الدماء والمعاناة، أى سرق الثورة. ومنذ ذلك الحين فصاعدا حتى انتفاضات هذا العام، لا تزال إيران تعيش فى خضم الزئير الحماسى والهيجان والعصيان من أجل الحرية.

نعم، - نحن الشعب الإيراني -، لقد تعرضنا للقمع والمذابح ألف مرة، لكننا نهضنا من رمادنا ألف مرة. لقد فشلنا ألف مرة، ولكننا انتفضنا ألف مرة ومرة. وآخر انتفاضة لنا قادمة فى الطريق فى القريب العاجل لا محالة، لتكتب آخر يوم فى حياة نظام الملاي المخزى.

نعم، إن الشعب الذى لم يتوقف قط عن الانتفاضة والثورة، ولا شك أنه سوف يسترد حرته وسيادته المسروقة.

1 - محمد رضا شاه بهلوي، مجلة أخبار أمريكا وتقارير عالمية، 26 يونيو 1978

تحية لمن فتحوا الطريق للجهاد وللقيادة الحقيقيين للثورة المناهضة للشاه بدايةً من حنيف نجاد وسعيد محسن و على اصغر بديع زادكان حتي مسعود أحمدزاده و امبربرويز بويان وبيجن جزنى وحميد أشرف. ففي الحقيقة، كانوا حسبما قال الأب طالقانى هم من فتحوا الطريق للجهاد والإطاحة بالشاه؛ ومن دمائهم نشأت فيضانات (الانتفاضات).

وكما قال قائد المقاومة الإيرانية مسعود رجوى: «إن روح الشريرة للشيطان، أى خمينى الدجال المعادى للإنسان وأكبر لصوص القرن، سيطر علي أجواء الثورة، ليذبح معني "الكلمة". والكلمة الأساسية فى الثورة، هى كلمة الحرية وهذا هو جوهر الكلام. الحرية المباركة... التى يكرهها الشاه والملاى، ويستعيدون منها مثلما يستعيدون بقول بسم الله الرحمن الرحيم من الجن».

وقد بذل خمينى وخامنئى قصاري جهدهما لتزوير وتشويه التاريخ المعاصر وتلوينه بقذارة الملاى . إلا أن رؤاد الحرية والثورة ما زالوا يلهمون وينيرون الطريق. بدايةً من "كوجك خان" المعروف بقائد جنغل [غابات الشمال] حتي "مدرّس" و"عارف" والدكتور أرانى والعديد من أبناء إيران المستنيرين الأحرار المناضلين الذين قتلهم رضا خان [أبو الشاه] والعملاء والجلادون بقسوة وبربرية؛ حتي "كريم بور شيرازى"، الذى أحرقه عناصر الشاه، والدكتور "حسين فاطمى" وزير الخارجية فى حكومة الدكتور مصدق الذى أطلق جلادو الشاه النار عليه وهو مصاب بالحمى، بالإضافة إلي صفة من المفكرين والنخب الثورية مثل "كتيرائى" و"مفتاحى" و"فراهانى" و"رضائى" و"باكرى" و"ميهن دوست" و"ذو الأنوار" و"جوان خوشدل" و"كلسرخى" و"فاطمة أمينى" و"أعظم روحى آهنكران" و"مرضيه أسكويى". والرجل الثورى الكبير، المناضل ضد دكتاتوريتى الشاه والملاى، المجاهد "محمد على جابر زاده (قاسم)، الذى أوفي بعهدة مع الله والشعب فى 11 فبراير 2017.

وأخيراً الرجل الثورى والمناضل الكبير الشهيد "شكر الله باك نجاد" الذى كان مغضوباً لدي الشاه والملاى، وأعدمه خمينى رمياً بالرصاص انتقاماً للشاه.

وفى الحقيقة، هم من زرعوا بذور الوعى واليقظة، وزرعوا فكرة الثورة بأرواحهم وقاموا بإروائها بدمائهم، ورسّخوا فكرة التغيير فى ضمير وفكر المجتمع الإيرانى.

كيف سرق خمينى الثورة؟

أيها المواطنين الأعزاء،

إن خمينى سرق الثورة المناهضة للشاه والكثير من رغبات وطموحات الشعب. لكن السؤال الذى يطرح نفسه الآن هو: ما هى الظروف والخلفيات التى استغلها خمينى ليسرق الثورة؟

الحقيقة هي أنها كانت ثورة وانتفاضة ضخمة شاملة وامتداداً متطوراً للحركة التي بدأت منذ الثورة الدستورية. إنها كانت نتيجة دماء ومعاناة الشعب الإيراني؛ كانت نتيجة حركات الإيرانيين الفدائية المتلاحقة، مثل حركة جنغل (غابات الشمال)، وانتفاضات كل من "خياباني"، و"بسيان"، و"التنكستانيين"، و"جاكوتاهيين" والحركة الوطنية بقيادة الدكتور مصدق العظيم، وحركات عقد السبعينيات وتضحيات مجاهدى خلق و"فدائى خلق"؛ وثمره كل الدماء وعذابات قلوب عدد لا يحصى من المجاهدين والمناضلين الذين نالوا شرف الاستشهاد فى ساحات القتال أو فى زنازين ديكتاتورية الشاه ورضا شاه.

كان خمينى الدجال من شجرة ملعونه مثل "شيخ فضل الله نورى" والملا كاشانى، اللذين كانا علي الدوام متحالفين مع الاستبداد الحاكم ومنقذان له. لقد تحكّم خمينى ورفاقه الملالي فى مصير الشعب الإيرانى، وكانوا غرباء علي هذا النضال وهذه المعاناة، فهم لم يعانون من أجل حرية الشعب الإيرانى ولم يؤمنوا أساساً بالحرية والديمقراطية. والحقيقة هي أن استبداد الشاه وقمع الأحزاب الوطنية والحركات الثورية هما اللذان مهّدا الطريق لخمينى لينتزع السلطة من الشعب.

وعلي الصعيد الدولى، فإن الدول الغربية ساعدت ودعمت أكبر لصوص القرن (خمينى) بشكل صارخ لكي ينتزع السلطة من أصحابها الحقيقيين (الشعب).

فلو كان خمينى رجلاً وفاقاً بروح الثورة والتطلعات الديمقراطية ومواكباً لمؤسسى الانتفاضة قيد أنملة، لما دمّر الثورة علي رأس الثوريين منذ بداية انتزاعه لسيادة الشعب.

ولو كان قد سمح للثورة أن تمضى قدماً فى مسارها الصحيح، لقد مكّن الشعب من اختيار من يريده بشكل طبيعى.

ولو لم يلجأ إلي قمع مجاهدى خلق من خلال عمليات الإعدام الجماعى والتعذيب الوحشى والتجسس المرعب والاعتقال والقمع لحصلت إيران علي الحرية والديمقراطية الدائمة رغم ما تواجهه من صعود وهبوط.

وتعلمون أن العديد من الذين أعدموا فى الثمانينيات والمذابح التى ارتكبها الملالي فى 1981 كانوا هم أنفسهم الشبان المتحمسين الذين كانوا رؤاد الانتفاضات فى عامى 1978 و 1979 ومنظّموها.

ويجب التأكيد أيضاً علي أن سرقة قيادة الثورة، كانت أيضاً نتيجة لاتجاهات متخلّفة وطبقية فى تخوم المجتمع الإيرانى.

إن خمينى والدجل الذى كان يمثّله لم يكن أمراً عابراً، بل هو كان يصوّر «سموم ورواسب فى أعماق التاريخ الإيرانى».

وقال قائد المقاومة مسعود رجوى فى هذا المجال: «بقدر ما يتعلق الأمر بالأسس الاجتماعية لحكومة (خمينى)، فإنها كانت تمثّل كل نقاط الضعف وعدم التنظيم والجهل والتخلف التاريخى فى مجتمعنا، وأكثر من ذلك بكثير، إذ شوّه خمينى كلمه الثورة وأفرغها من المضمون».

التعاون بين الشاه و الملالي

ومن سخرية التاريخ أن الملالي كانوا متعاونين مع الشاه وجهاز سافاكه الجهنمى عندما كان الشاه يحكم البلاد. والآن بعد أن حكم الملالي، تقف فلول الشاه بجانب قوات حرس نظام الملالي الجهنمى، وتقول علانية أنها تنوى استقطاب قوات حرس نظام الملالي وأعضاء الباسيج.

وفى المقابل، فإن الملالي أيضاً، يؤججون الدعاية للملكية وحلم فلول الشاه فى الفضاء المجازى بقدر ما يستطيعون لإعادة إيران إلى الماضى، وليحولوا بذلك دون تحقيق تطلع الشعب للحرية والديمقراطية.

وفى الحقيقة، يعلم الجميع أن عودة فاشية نظام الشاه التى أطاح بها ملايين الإيرانيين بثورة اجتاحت جميع أرجاء البلاد ورفع شعارات الموت للشاه، أمر مستحيل. حتى فى أفغانستان والعراق حيث تمت الإطاحة بالملكىة بالانقلاب وليس بالثورة، وبرغم رغبة القوي الأجنبية، فإن الملكىة لم تجد أدنى فرصة للعودة.

ولكن بمناسبة الذكرى السنوية للثورة المناهضة للملكىة، اسمحوا لى أن أؤكد على أن هذه الثورة العظيمة وكل المعاناة والتعذيب التى تحملها الشعب الإيرانى من أجل انتصارها لم تنته ولم تدفن. فكل قطرة دم اريقت على الأرض من أجل هذه الثورة لم تذهب أدراج الرياح ولم تذهب هدراً، بل حسبما يقول مسعود رجوى «إن هذه الدماء صعدت إلى السماء وتراكت وأحياناً تنزل كندى على الإيرانيين من جديد لتوعيتهم وتمكينهم من تحديد الخطأ والصواب».

ولكن هل هذا الوعى شق طريقه تلقائياً فى قلب المجتمع الإيرانى وضميره؟ هل كان رد فعل الشعب الإيرانى على الظلامية والاستبداد الدينى والذى تجسّد فى المقاومة من أجل الحرية، من باب الصدفة؟

يا تري، ماذا حدث لكى تصبح إيران واحة للنضالات والانتفاضات بدلاً من سراب اليأس والإحباط، بعد أن استقر حكم خمينى بكل هذا القمع والخداع؟ ماذا حدث حتى لا يصبح المناخ السياسى والاجتماعى فى إيران مثل مرحلة ما بعد انقلاب 19 أغسطس 1953 [ضد الدكتور مصدق]؟

وفيما يتعلق باختبار الشعب الإيراني في مصيره «تكون أو لا تكون» بعد سيطرة خميني علي الحكم، قال مسعود رجوى ذات مرة: «قد يعتقد المرء من باب السذاجة أن كل شيء علي ما يرام بدون خوض الاختبار ودفع الثمن، وأن كل ما علينا هو أن نحلم بالجنة وقطف الثمار والتمتع بشجرة الحرية. وفي هذه الحالة، من غير الواضح هل تقع علي أكتافنا جميعاً - نحن فرداً فرداً وشعبنا- مسؤولية وواجب يجب أن نؤديه أم لا؟

ولكن إذا تخلينا عن التفسيرات الرومانسية والتوقعات الطفولية، سيتضح عندئذ أن هناك بليّة كبيرة لأسباب تاريخية واجتماعية وطبقية معينة، وعلي كل فرد وكل مجموعة وكل تيار معنى بمواجهة هذه البليّة أن يحدد كيفية مواجهتها. فنجد أن هناك من يستسلم ومن يرضى بالحل الوسط ومن يقصّر ومن يتنهّد ويشكو، ولكن هناك من ينتفض ويقاوم ويناضل...».

منظمة مجاهدى خلق تجسّد روح المعارضة للشعب الايرانى ضد خمينى

ويشهد استعراض الأحداث علي أنه منذ بداية حكم خمينى، لعبت منظمة مجاهدى خلق والمقاومة الإيرانية وعلي وجه التحديد الدور القيادى التوجيهى لمسعود رجوى، دوراً ريادياً فى قيام المجتمع الإيراني بالاحتجاج ضد خمينى وتنظيم الانتفاضات.

وفى غضون هذه الفترة التى استمرت 28 شهراً قبل 20 يونيو 1981 عندما كانت تتشكل حكومة خمينى، كان مجاهدو خلق يجسّدون روح معارضة الشعب الإيراني.

لقد كانوا يمثلون الشعب الإيراني بأكمله فى موقفه الحاسم والعاصى والرافض للاستبداد البربرى الذى ظهر من قاع التاريخ.

هذا ورفض مجاهدو خلق أن يطلقوا علي رجعية خمينى اسم الثورة و«الثورة الإسلامية».

ورفضوا التصويت علي دستور «ولاية الفقيه».

ورفضوا تأييد قمع المرأة وقوانين شريعة الملالي وقتل الحريات بحجة مكافحة الغرب والإمبريالية.

وبعد ذلك، رسموا الخط الفاصل بشكل حاسم بين جبهة الشعب الإيراني ونظام ولاية الفقيه بحراكمهم يوم 20 يونيو 1981، ووضعوا الأساس لإسقاط نظام الملالي ووجهوا مسار التاريخ الإيراني نحو الحرية.

إذن، أين يمكن أن نري تبلور وعى المجتمع الإيراني فى هذا الصراع الدموى بعد مسك الملالي بالسلطة؟

نجده فى مجاهدى خلق، وفى جيش التحرير الوطنى، ومعامل الانتفاضة وشباب الانتفاضة وفى الانتفاضات التى لا حصر لها فى جميع أنحاء إيران.

ونرى هذا الوعى فى انتشار الدعوة للمساواة، وخاصة بين الشباب.

هذا هو أهم إنجاز للمجتمع الإيرانى فى مقاومة نظام مناهض للمرأة. لأن مستقبل إيران سيقوم على أساس المساواة بين الرجل والمرأة.

ويمكن رؤية وعى المجتمع الإيرانى فى الاقبال العام على مبدأ الفصل بين الدين والدولة.

إن مستقبل إيران سيكون قطعاً فى رفض الديكتاتورية الدينية والدين الإجبارى.

نعم، نرى الوعى المجتمعى العميق فى هزيمة الرجعية والتطرف. وفى رفع شعار انتفاضات الشعب الإيرانى الذى يهتف بإسقاط مبدأ ولاية الفقيه.

كما يمكن أن نجد مظهر وعى ونضج المجتمع الإيرانى فى صمود البديل الديمقراطى، وهو المجلس الوطنى للمقاومة الإيرانية، الذى يرفع راية الإطاحة بنظام الملالي والمدافع الدائم عن أهم المبادئ والقيم فى رسم الحد الفاصل مع هذا النظام وإقامة إيران حرة ديمقراطية غداً.

البديل الذى أنشأه مسعود رجوى ليحل محل وحش الرجعية والاستبداد الدينى، وبهيمته تم سحق جبهة ولاية الفقيه ومؤيديها سياسياً بسياسات ومواقف المجلس الوطنى للمقاومة الإيرانية المحكمة فى النضال والمقاومة مهما كان الثمن وإصراره على تحقيق الحرية والديمقراطية للشعب الإيرانى .

الانتفاضتان الأخيرتان تجسدان الاستعداد الملتهب للشعب لإسقاط نظام الملالي

أيها المواطنون الأعزاء!

إن الانتفاضتين العظيمتين اللتين اندلعتا خلال الأشهر الأخيرة تجسدان الاستعداد الملتهب للشعب للإطاحة بنظام الملالي برمته، والاستعداد لدفن هذا النظام بأكمله وكافة آثام الاستبداد الدينى.

والاستعداد للقيام بقفزة سياسية واجتماعية كبيرة لبناء علاقات جديدة تقوم على أساس الحرية والديمقراطية.

إن خامنئى وقوات حرسه الشرسة قتلوا أكثر من 1500 شاب من الشباب الثائر .

الشهداء المضرّجون بالدماء الذين يبشرون ببزوغ الفجر، مبشرين بيوم الحرية والإطاحة بالاستبداد.

وهم الأشخاص ذاتهم الذين أشعلت دماؤهم الطاهرة نيران انتفاضة يناير 2020 .

وهذه الانتفاضات الآن هي نار تحت الرماد، تتوهج أكثر فأكثر في قلب المجتمع الإيراني.

وقد أثبتت هذه الانتفاضات أن الإصرار علي العصيان والانتفاضة راسخ في نسيج المجتمع الإيراني.

ويتجسد الإصرار علي العصيان والنضال في معاقل الانتفاضة. حيث أن هذه المعاقل هي التي تمارس نشاطها حالياً في جميع أنحاء إيران، وتمثل شرارات نيران الانتفاضات، وأعضاء هذه المعاقل هم الذين يحملون شعلة هذه الانتفاضات ويرشدون الشباب الثائر في تنظيمها ضخمة ومصيرية.

لقد وجهت انتفاضا نوفمبر ويناير الماضيين ضربة قاصمة لنظام الملالي لم ولن يفيق منها ويعالجها. ولا يمكنه أن يستعيد استقراره وتوازنه المفقود.

ولا يمكنه إيقاف وتيرة التساقط والانهييار داخل الحكومة وقوات حرس نظام الملالي والباسيج المناهض للشعب.

ولن يتمكن الملالي من احتواء شعلة الغضب الحارقة التي قد تتصاعد مرة أخرى في أى لحظة.

خاصة وأن العراق اليوم لا يزال يعيش حالة ثورية وحراراً شعبياً في كل أرجائه، ولم يعد خامنئى قادراً علي أن يستخدم العراق كغطاء و«العمق الاستراتيجي» لنظامه الفاشي المهترئ .

إن انتفاضة الشعب والشباب البطل في جارتنا العراق تمثل ضربة قاصمة أخرى كبيرة لنظام الملالي وأغلقت طريق فرار الملالي من السقوط.

الانتخابات المزورة للنظام محاولة لتأجيل انفجار الغضب الشعبى ضد نظام حكم الملالي

إن التوترات والضعف والتخبط السائد في مسرحية انتخابات مجلس شوري الملالي تأتي ضمن نتائج هذه الانتفاضات التي هزت الأرض تحت أقدام الملالي من بيروت وبغداد حتي طهران.

ومن المؤكد أنكم ترون هذه الأيام كيف تتراشق الزمر الحاكمة بعضها بعضا. فعلي سبيل المثال، نجد أن خامنئى ومجلس صيانة الدستور التابع له قاموا بتصفية معظم مرشحي الزمرة المنافسة، ومن بينهم 90 عضواً في مجلس شوري الملالي الحالي، وألقوا بهم في القمامة. ومن جانبها، لم تدخر الزمرة المنافسة جهداً في فضح الولي الفقيه ومسرحية الانتخابات.

هذا، وكشفت المقاومة الإيرانية أكثر من مرة عن عمليات التزوير في كل مسرحية انتخابية، وعن قيام وزارة داخلية النظام بإعلان نتائج كل مرحلة عدة مرات أكثر مما هو في الواقع. والآن جاء رئيس جمهورية نظام الملالي ليعترف بتزوير الأرقام عدة أضعاف في غرفة جمع الأصوات بوزارة الداخلية. وقال: «في النهاية عندما يريدون جمع الأصوات، فإن ما يحدث هو أنهم يواجهون صعوبة في غرفة التجميع، في الكثير من الانتخابات».

نعم، كثير من الانتخابات، وفي الواقع جميع التحايلات الانتخابية منذ 40 عامًا مضت حتي اليوم، ودون استثناء، تشهد تزويراً في الأصوات وضرب الأرقام بأضعاف. لكن الهدف الرئيسي من هذه الاحتيالات والانتخابات المزورة هو التستر علي غضب السيادة من الشعب. والهدف الرئيسي من الانتخابات المزورة هو محاولة تأجيل انفجار الغضب الشعبي ضد نظام حكم الملالي. والهدف الرئيسي من هذه المسرحية الانتخابية هو التستر علي القمع والقتل والنهب الذي يرتكبه الملالي.

الهدف الرئيسي هو التستر علي معاناة مواطنين معيشة غالبيتهم الساحقة هوت إلي تحت خط الفقر، وهناك 20 مليون ساكن في العشوائيات و10 ملايين عاطلين عن العمل.

إلا أن شعبنا الأبى يعلم جيداً أن هذا المجلس وليد هذه الانتخابات الوهمية، وهو مجلس البربرية والكذب والسخافة. وأن تلك القوانين التي صدق عليها مجلس البرابرة خلال الـ 40 عامًا الماضية، لا هدف منها سوي مناهضة المرأة أو نهب المحرومين وهذه سلوكيات مناهضة للشعب بكل ما تحمل الكلمة من معني وباطلة.

وجميع أعضاء هذا المجلس من بين زمرة المتورطين في جميع جرائم وخيانة الولي الفقيه.

هذا ويحاول خامنئي اليوم أن يزجّ بمنفذي أوامره بنسبة مائة في المائة في دورة مجلس شوري الملالي القادمة. لأنه يري تشكيل مجلس ونظام بلون واحد هو الحل الأمثل للأزمات الراهنة. ولكن سواء نجح بهذا الإجراء أو فشل، فإن نظام الملالي علي أية حال لن يستطيع النجاة ولا مهرب له من السقوط.

لقد أدلي الشعب الإيراني بصوته الحقيقي في انتفاضة نوفمبر ويناير. وهذا التصويت هو شعار «فليسقط مبدأ ولاية الفقيه والموت لخامنئي والموت لروحاني»، ومن هذا المنطلق يقاطع هذا الشعب الأبى، بشكل غير مسبوق، انتخابات مجلس شوري الملالي غير المشروعة.

إذ إن مقاطعة الانتخابات المزيفة فريضة وطنية تجسّد الالتزام بعهد الشعب الإيراني مع الشهداء، وخاصة شهداء انتفاضة نوفمبر البالغ عددهم أكثر من 1500 شهيد. وتتماشي مقاطعة الانتخابات مع مطالب الشعب والطلاب المنتفضين في انتفاضة يناير 2020 للإطاحة بنظام ولاية الفقيه بأكمله ومحوه من علي ظهر الدنيا.

نعم، إن الشعب الإيراني يصوت للإطاحة بهذا النظام الفاشي.

صوتنا هو الإطاحة بالديكتاتورية الدينية

الكلمة الأولى والأخيرة هي الإطاحة ثم الإطاحة ثم الإطاحة.

الانتفاضات الـ 5 التي اجتاحت جميع أنحاء البلاد أبرزت مبدأ لا للشاه ولا للملاي

أيها المواطنين الأعزاء!

يا مجاهدي خلق!

في عام 1979، سطرت مظاهرات الشعب الإيراني المستمرة في كافة المدن الإيرانية تحقيق عملية الإطاحة بالشاه.

والآن هذه الانتفاضات، التي ترفض التوقف، هي المحور الرئيسي للإطاحة بالولي الفقيه وأتباعه بمساعدة معاقلي الانتفاضة وجيش التحرير، علي الرغم من القمع الوحشي الذي ينتهجه نظام الملاي.

ولحسن الحظ، فإن المقاومة الإيرانية رسخت مبدأ لا للشاه ولا للملاي، بتقديم الكثير من التضحيات وتقديم 120 ألف شهيد من أبناء الشعب الأكثر خبرة ووعيًا من مجاهدي خلق والمناضلين الإيرانيين، وبهذه الطريقة وجهت السخط الاجتماعي المتفشي والاحتجاجات والعصيان العام نحو الإطاحة بنظام ولاية الفقيه.

والجدير بالذكر أن الانتفاضات الـ 5 التي اجتاحت جميع أنحاء البلاد منذ يناير 2018 حتى يناير 2020 أبرزت هذا الحد الفاصل بتحرك ونضال جماهير الشعب.

ففي يناير 2018 أعلن المتظاهرون عن نهاية لعبة فصائل نظام الملاي البربرية بدءًا من الإصلاحيين حتى الأصوليين، وفي نوفمبر 2019 صبوا نيران غضب الشعب علي نظام الملاي بأكمله، وفي يناير 2020 قالوا: لا للتاج ولا للعمامة. لا للشاه ولا للملاي، تحيا ثورة الشعب الإيراني الديمقراطي.

نعم للحرية، نعم للديمقراطية، نعم للمساواة.

لقد حان الوقت لإقامة إيران خالية من الديكتاتورية بكل أشكالها، خالية من التعذيب والإعدام والتمييز الديني والتمييز الجنسي.

لقد حان الوقت لإقامة جمهورية قائمة علي أساس التصويت الحر للشعب، وعلي الفصل بين الدين والدولة، وعلي التعددية علي أساس من العدالة والمساواة.

إخوتني وأخواتي!

وأختم حديثي بتقديم التحية لأعضاء مجاهدي خلق الـ 8 الذين نالوا شرف الاستشهاد أثناء الهجوم علي معسكر ليبرتي بالصواريخ في 9 فبراير 2013 . لقد زرع مجاهدو خلق بذور الانتفاضة والثورة في جميع أنحاء إيران بتضحياتهم.

وهذه مقاومة وانتفاضة حتي النصر.

والآن هؤلاء الشباب المنتفضون ومعاقلي الانتفاضة هم يترنمون مع مجاهدي درب الحرية ويعلون أصواتهم:

نحن رفاق علي طريق واحد وزملاء النضال وعلي قلب رجل واحد

فلننتفض وأرواحنا علي كفوفنا، فلننتفض والنصر حليفنا

مرحبا بالحرية

التحية لشهداء الحرية

التحية للشعب الإيراني البطل